

هناءالوجيه











جَامِ الْمُعَالِينَ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَا الْمُعَالِينَا الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينِ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينِ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّ الْمُعَلِّينَ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّيْنِ الْمُعِلَّى الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينَ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلَّ الْمُعِلِّي الْمُعِلِّي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِي الْمُعِلِي الْمُعِ

في ظل الاوضاع الصعبة التي مرت وتمر بها البلاد من ازمات وما تخللها من تشرد ونزوح وضحايا من الاطفال وكذلك تجنيدهم وزجهم في الصراعات المسلحة والتهريب والاتجار وغيرها من الانتهاكات التى تطال الاطفال بشـكل رئيسى، ورغم الاجراءات والتدابير الهادفة الى حماية الطفولة التزاماً بالاتفاقات المتعلقة بحقوق الطفل والتى صادقت عليها اليمن منذ 25 عامـاً والتـى تعمل على تنفيذهـا الجهات الحكومية ومنظمات عـدة منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسـيف" بالتعاون مع جهات على حماية الاطفال وتأمين حقوقهم إلا ان واقـع الطفولة في اليمن لايزال صعباً ويواجهـه العديد من التحديات.. حول واقع الطفولة في اليمن وعن أهم التدابير والاجراءات التى ينبغي العمل عليها تحدث لـ«الميثاق» عدد من الشخصيات العاملة في هذا المجال والى الحصيلة :

> يقول ممثل اليونيسيف في اليمن السيد جوليان هارنس: ان وضع الاطفال في اليمن حالياً وخاصة في ظل التحديات الكثيرة التي يواجهونها ليس بالوضع السهل فهناك نحو

«13» مليون شخص لا يحصلون على مياه شرب نظيفة ولا خدمات صرف صحى، فيما يعاني نحو مليون طفل من سوء تغذية حاد، علاوة على وجود ما يزيد على ربع مليون نازح في الداخل وهذيعني نسبة كبيرة من الاطفال النازحين والذين يعانون كثيراً في ظل اوضاع النزوح. وأضاف: اليمن وبالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها إلا انها شهدت تقدماً كبيراً في محال حقوق الطفل، على غرار ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس خاصة بين الفتيات، واستحداث عدالة

الأحداث في السلطة القضائية. وهو إنحازٌ لا بقل أهمية من تخلُّص اليمُّن من مرض شلل الأطفال، إلا ان الجهود لابد ان تستمر وبتعاون من الجهات المعنية.

#### أنشطة كثيرة

أما بالنسبة لمنظمة اليونيسيف فهى تعمل لصالح الاطفال بهدف تأمين حقوقهم، على سبيلُ المثال قدمنا الدعم لـ« 1603 » عيادات خارجية ضمن برامج التغذية العلاجية.

وتمكنا هذا العام من مساعدة «81906» أطفال، كانوا

يعانون من سوء تغذية حاد.. وكذلك عملنا مع الحكومة

على تحسين نوعية التعليم في «264» مدرسة في مختلف

المحافظات، طالت نحو «167» ألف طفل.. أيضاً، قمنا بإعادة تأهيل ممثلاليونيسيف «139» مدرسة تـضررت خلال النزاعات المسلحة، بهدف توفير باليمن: 13 مليون فرص تعليم للأطفال المتضررين البالغ عددهم «68 » ألفاً، ولكن مازال مواطن لا يحصلون على العمل في مجال الطفولة وحماية الاطفال يتطلب مزيداً من الجهود مياهشربنظيفة والتعاون المشترك من الحمات

المختلفة العاملة في هذا الرطار.

#### أمانة كبيرة

وفي ذات الشان تقول ماجدة عواصة -منسقة مركز الموارد لتنمية الطفولة المبكرة بالمجلس الأعلى للأمومة والطفولة: لابد من العمل للحد من الانتهاكات التي تستهدف الاطفال اينما كانوا وكيفما كانت نوعية الانتهاكات لان الاطفال امانة كبيرة في اعناق الجميع ويكفينا ألم ووجع ذلك الحادث الاخير الذَّى استهدف اطفالاً من المدارس وراح ضحيته في جريمة بشعة تعد مبعثاً للحزن العميق الذي لا يمكن

نسيانه والذي لابد من العمل على ان لايسمح بمثل ذلك الاجرام ان يتكرر.

#### تدابير وآليات

وفيما يخص عمل المجلس الاعلى للامومة والطفولة فهو يعمل في اطار الجهود المبذولة لتنفيذ بنود بروتوكول حظر إشراك الأطفال فى النزاعات المسلحة الملحق بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، حيث سنت العديد من القوانين التي تحرم تجنيد الأطفال أو اشراكهم في النزاعات المسلحةً اليمنية انطلاقاً من التزامها الثابت والمبدئي بروح ونصوص البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في المنازعات المسلحة ،وإيماناً منها بأن حقوق الأطفال تتطلب حماية خاصة ، وبأن مصالح الطفل تقتضي رفع السن الذي يمكن عندها تجنيد الأشخاص في القوات المسلحة واشتراكهم في الأعمال العسكرية، وأنَّ النظام القانوني والإداري فيها لا يسمح بالتجنيد الإجباري أو الطوعي

لمن همّ دون سن الثامنة عشرة حتى في حالات الطوارئ بالإضافة إلى أنه لا يسمح باستخدام أو تجنيد من هم دون سن الثامنة عشرة في الأعمال الحربية، فالمشرع اليمنى لم يفرق بين التجنيد الإجباري أو الطوعي.. وماذكرته تم استعراضه في تقرير لممثل اليمن امام لجنة حقوق الاطفال

### تقرير المجلس الاعلى

هذا التقرير الذي اعده المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ووزارات الشئون الاحتماعية والتريية والتعليم والصحة والداخلية والخارجية والعدل والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومصلحة شؤون القبائل والعديد من المنظمات العاملة في محال رعاية الأطفال أشار الى أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تعيق تطبيق البروتوكول في اليمن أبرزها النزاعات القبلية المؤدية إلى حروب دائمة في بعض المناطق وانتشار واقتناء الأسلحة الشخصية غير المرخَّصة وقصور في

الالتزام بتسجيل وقيد المواليد وخاصة في المناطق القبلية والنائيةُ بالاضافة الى العادات والتقاليد المورُّ وثة بالتفاخر في حمل الأطفال للسلاح في سن مبكرة ومشكلة الثأر وصعوبة التضاريس والطبيعة الجغرافية لليمن وقصور النصوص القانونية في ما يتعلق بتحديد عقوبة الأفعال المتعلقة بتجنيد الأطَّفال والزج بهم في النزاعات المسلحة رغم أن المشرع جرم هذا الفعل غير الإنساني وتم مؤخراً إدراج نص قانوني يحدد عقوبة تجنيد من هم دون السن القانونية

#### مرصد وطنى

من قبل لجنة متخصصة.

منسقة تنمية

للطفولة: لابد من

العمل للحد من

الانتهاكات التي تطال

الأطفال

للتجنيد وذلك في مشروع التعديلات الذي يتم دراسته حالياً

وتقول عواصة: إن العمل مستمر والجمود تبذل من قبل المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وبدعم من منظمة اليونيسيف ووفقأ لخطة وبرنامج زمنى محدد لاستكمال خطوات إنشاء مرصد وطني لحقوق الطفل سبعمل على رصد

الانتهاكات الموجودة ضد الأطفال من عنف وإساءة وإهمال واستغلال، ومتابعة وتقبيم مستوى تنفيذ وإعمال حقوق الطفل وحمايته بالتنسيق والتشبيك المعلوماتى الفعال بين مختلف الجهات ذات العلاقة.. ويمكن القول إنه خلال الفترة القادمة سيتم الإعلان عن المرصد والبدء في تنفيذ أعماله.

مؤكدةً أن الاطفال امانة في اعناقنا ولابد ان نعمل جميعا من اجلهم وأن نحميهم من كل أنواع الانتهاكات.

#### تعاون وتشبيك

وتختتم ماحدة عواصة حديثها بالقول : نحن سنستمر في جهودنا في اطار حماية الاطفال ونسعى للتعاون والتشبيك والمناقشة مع كل الجهات في سبيل تحقيق اهداف الطفولة وحمايتها في اليمن وهذه الجهود ايضاً تحتاج تعاون ومبادرة الجميع فالكل مسئول ومعنى بحماية الاطفال وتوفير البيئة الاَمنة لهم فهم المستقبل المشرق والمضيئ لليمن.

# ضبط عصابة تبيع المخدرات لطلاب مدارس العاصمة



ذكرت صحيفة محلية، أن الأجهزة الأمنية بالعاصمة صنعاء، تجرى حالياً، تحقيقاتها حول معلومات عن وجود عصابات تقوم بترويج وبيع الحبوب المخدرة بين طلاب المدارس.

ونقلت صحيفة "اليمن اليوم" عن مصدر أمنى قوله: إن الشرطة تلقت بعض المعلومات من أحد الطلاب تم ضبطه، الخميس، وبحوزته حبوب مخدرة قال إنه اشتراها من أشخاص خارج المدرسة".

وأوضح المصدر، أن الشرطة في منطقة شعوب ضبطت "ع.ع" 18 عاماً وبحوزته شريط يحتوي على 12 حبة مخدرة، مشيراً إلى أن الطالب اعترف خلال التحقيقات الأولية إدمانه تناول الحبوب المخدرة".

وأفاد المصدر، بأن الطالب الذي يدرس في المرحلة الثانوية بإحدى المدارس اعترف أيضاً بأن عدداً من زملائه في المدرسة يتناولون تلك الحبوب، لافتاً إلى ن الحبوب المخدرة يتم بيعها لهم من قبل أشخاص غير معروفة بياناتهم الحقيقية خارج المدرسة.

## استمرار موجة البرد



جدد مركز الأرصاد تحذيره من موجة برد قارس في محافظات (صنعاء، ذمار، البيضاء, عمران، صعدة، اب والضالع ) , داعيا الى ضرورة اخذ الحيطة لمواجهة

وتوقع المركز الأحد، أن تتراوح درجات الحرارة الصغرى على تلك المناطق مابين (0 - الى 4 درجات

# في أبشع جريمة ضد الطفولة

# ذئب بشرى يغتال الطفلة «مآب» دمياً بالرصاص

يعيش الشارع اليمني صدمة قاسية بعد انباء عن العثور على طفلة في أحد شعاب نقيل سمارة، اعدمت بصورة بشعة هزت الضمير الإنساني.. ونُظرأً لردود الافعال الغاضبة فقد عملت أجهزة الأمن في محافظة إب على تتبع مرتكب الحريمة بصورة استثنائية واسفرت هذه الجهود خلال ساعات عن اكتشاف المجرم، حيث أعلن أمس العميد محمد عبد الجليل الشامى مدير عام شرطة محافظة إبأن الأحهزة الأمنية تمكنت من ضبط المدعو نوح علي صالح اليمني

الطفلة: القتيلة

33 عاماً من محافظة ذمار، المتهم بقتل طفلته مآب البالغة من العمر عشر سنوات ، والتى رمى جثتها في نقيل سمارة السبت وعلى جسدها آثـار تعذیب شدید، إضافة إلى اعدامه لها قتلاً بالرصاص.

وقــال الـشــامــى: إن عـــدداً من المواطنين أبلغوا عمليات الشرطة فى المحافظة بالعثور على طفلة مقتولة وعلى جسدها آثار تعذيب شديد في نقيل سمارة.

موضحا إنه وبعد تلقى البلاغ جرى التنسيق مع أمن مُحافظة ذمار والقيام بعملية بحث وتحر ، أسفرت عن ضبط الجاني مساء السبت فى محافظة ذمار وهو على

القضية إلى النياية . ونقل مركز الاعلام الامنى بوزارة الداخلية عن العميد الشامى قوله : بأن الطفلة

الأب:القاتل

متن سيارة (كامري).. مشيراً إلى أنه التقى العميد عبد الكريم العديني مدير

عام شرطة محافظة ذمار ، وتم التنسيق والاتفاق على تسليم المتهم لمدير

مباحث محافظة إب العقيد أنور حاتم لاستكمال الإجراءات تمهيدا لإحالة

تدعى مآب وقد تعرضتُ للضرب بصورة وحشية ، وأنها أُصيبت بطلقتين ناريتين نفذتا من الظهر وخرجتا

من الصدر ، من سلاح الأب وهو من نوع مسدس ، وانه تم ضبط المتهم وبحوزته السلاح المستخدم في الجريمة ، واصفا ما أقدم عليه الأب بحق ابنته بأنها جريمة ضد الطفولة والانسانية ، وسابقة مقززة ووحشية.هذا وتناقلت وسائل الإعلام خبر هذه الجريمة البشعة بعد أن عثر رعاة أغنام السبت على جثة طفلة في العاشرة من العمر مرمية في احدى الشعاب بنقيل سمارة ما بين منطقة حليل وقرية رباط هيوه بمديرة المخادر محافظة إب.

ويطالب الرأى العام بحماية الطفولة اليمنية وبالذات الفتيات اللائى يتعرضن للقتل بصورة همجية تحت مسميات مختلفة ولكنها تعكس عقليات جاهلية.



